

ها حكم صور من دخل في جوفه ماء وهو غير متعهد في حال سباحة أو غيرها هل يفطر؟

**الجواب:** لا يفطر لأنه كالناسي لقول الله تعالى: ﴿وَأَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيهَا أَنْ تَخْطَوْا بِهَٰلِكَ مَا تَعَوَّدْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾، ولحديث: ( **إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا، وَالنَّسِيَانَ، وَهَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ،** ) **وبوب البخاري رحمه الله في صحيحه** : **باب:** الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً، **وقال عطاء:** إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يهلك ، **وقال الحسن:** إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه، **وقال الحسن** وهجاهد: **إن جامع ناسياً فلا شيء عليه .**

١٩٣٣ - **حدثنا عبدان:** أخبرنا يزيد بن زريع: **حدثنا هشام:** **حدثنا ابن سيرين، عن أبي هريرة** رضي الله عنه، **عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:** **« إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه، فإنها أطعمه الله وسقاه »**

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح (4 / 155): **ومناسبة هذين الأثرين للترجمة من جهة أن المغلوب بدخول الماء حلقه أو الذباب لا اختيار له في ذلك كالناسي، قال ابن المنير في الحاشية:** أدخل المغلوب في ترجمة الناسي لاجتماعهما في ترك العهد وسلب الإختيار اهـ

**وبالله التوفيق.**

**يوم السبت 11 شوال 1445 هجرية**